

التعلم القائم على المشروع: مبادئه وخصائصه وتطبيقه  
في تعليم قواعد النحو

**Project-Based Learning: Principles, Characteristics, and Application in Teaching Grammar Rules**

**Masnun<sup>1</sup>, Ma'rifatul Munjiah<sup>2</sup>, Renti yasmar<sup>3</sup>**

Universitas Islam Internasional Darullughah Wadda'wah, Indonesia<sup>1</sup>

Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia<sup>2</sup>

Institut Agama Islam Negeri Curup, Indonesia<sup>3</sup>

Masnun513@gmail.com<sup>1</sup>, munjiah.tugaskuliah@gmail.com<sup>2</sup>

rentiyasmar@iaincurup.ac.id<sup>3</sup>

**Cite this article:**

Masnun, M., Munjiah, M., & Yasmar, R. (2024). Project-Based Learning: Principles, Characteristics, and Application in Teaching Grammar Rules. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, 8(2). doi:<http://dx.doi.org/10.29240/jba.v8i2.10880>

Received: 05-02-2024

Revised: 04-04-2024

Accepted: 10-05-2024

**Abstract**

This study aims to address the challenges of teaching grammar, which often relies on theoretical material with limited practical application, individual teaching methods, and a teacher-centered approach. It proposes the use of project-based learning (PjBL) as a model to engage students actively and improve their understanding of grammar. The research, conducted at Nurul Ulum Islamic Religious School for Girls in Kebonsari, Malang, East Java, explores the implementation of the PjBL model in grammar instruction and the nature of the projects used in this context. The model comprises three main stages: pre-action (goal setting, tool selection, and time planning), action (assignment, planning, and evaluation), and post-action. During the action phase, students work collaboratively to construct sentences based on Qur'anic verses, with a specific focus on understanding grammatical rules such as the nominative case for nouns. The findings suggest that this approach fosters students' initiative, independence, and cooperation while promoting responsibility in problem-solving tasks. This model enhances

Copyright © 2024 author'(s)

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-ShareAlike 4.0 International License

students' active participation and engagement, making grammar instruction more dynamic and contextually relevant.

**Keywords:** Project based learning; grammar teaching; nominative case of nouns

### ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معالجة التحديات التي تواجه تعليم النحو الذي يعتمد غالبًا على المواد النظرية ذات التطبيق العملي المحدود، والأساليب التعليمية الفردية، والمنهج المعتمد على المعلم. تقترح الدراسة استخدام نموذج التعلم القائم على المشاريع (PjBL) كوسيلة لإشراك الطلاب بفعالية وتحسين فهمهم لقواعد اللغة. أجريت الدراسة في مدرسة "نور العلوم" الإسلامية للبنات في كبون ساري، مالانج، جاوة الشرقية، حيث تستكشف تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع في تعليم النحو وطبيعة المشاريع المستخدمة في هذا السياق. يتألف النموذج من ثلاث مراحل رئيسية: مرحلة ما قبل العمل (تحديد الأهداف، اختيار الأدوات، وتخطيط الوقت)، ومرحلة العمل (التكليف، التخطيط، والتقييم)، ومرحلة ما بعد العمل. خلال مرحلة العمل، يعمل الطلاب بشكل تعاوني لبناء جمل استنادًا إلى الآيات القرآنية، مع التركيز بشكل خاص على فهم القواعد النحوية مثل حالة الرفع للأسماء. تشير النتائج إلى أن هذا النهج يعزز من مبادرة الطلاب واستقلاليتهم وتعاونهم، بينما يشجعهم على تحمل المسؤولية في حل المشكلات. يساهم هذا النموذج في تعزيز مشاركة الطلاب الفعالة وجعل تعليم النحو أكثر ديناميكية وملاءمة للسياق.

الكلمات المفتاحية: التعلم القائم على المشروع؛ تعليم النحو؛ مرفوعات الأسماء

## المقدمة

تواجه تعليم القواعد النحوية مشاكل عديدة تتعلق بجفاف المادة المليئة بالقواعد النظرية ونقص التطبيق العملي،<sup>١</sup> والاعتماد على طرق تدريس فردية،<sup>٢</sup> وكون المعلم هو المحور المركزي في العملية التعليمية<sup>٣</sup>. هذه الظروف تؤدي إلى انخفاض مشاركة الطلاب وفهمهم العميق للمواد التي تُدرّس.<sup>٤</sup> أحد الأساليب التي يمكنها معالجة هذه المشاكل هو نموذج التعلم القائم على المشاريع. يحول هذا النموذج التركيز الرئيسي من المعلم إلى الطلاب،<sup>٥</sup> مما يشجعهم على المشاركة النشطة في عملية التعلم،<sup>٦</sup> وتدريبهم على المبادرة والاستقلالية، وتعزيز روح التعاون والمسؤولية في إدارة المعلومات لحل المشكلات.<sup>٧</sup>

تركز هذه الدراسة على استخدام نموذج التعلم القائم على المشاريع في تدريس القواعد في المدرسة الإسلامية "نور العلوم" للبنات في كبونساري، مالانج، جاوى الشرقية. تهدف هذه الدراسة إلى فهم كيفية تطبيق هذا النموذج في تدريس القواعد وأنواع المشاريع التي ينفذها الطلاب. بناءً على الملاحظات الأولية، هناك عدة مشاكل

<sup>1</sup> Zarah M Mannaa, Aqil M Azmi, and Hatim A Aboalsamh, "Computer-Assisted i 'raab of Arabic Sentences for Teaching Grammar to Students," *Journal of King Saud University-Computer and Information Sciences* 34, no. 10 (2022): 8909–26.

<sup>2</sup> Dian Risky Amalia et al., "Namudzaj Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Aghrad Muhaddadah: Tashmim Al-Mursyidin Al-Siyahiyyin Al-Nathiqin Bi Lughah Al-'Arabiyyah," *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 7, no. 2 (2023): 734–62.

<sup>3</sup> Qoim Nurani, Irmansyah Irmansyah, and Indah Dwi, "Ta'lim An-Nahw Bi Istikhdam Kitâb Amsilati Fî Al-Ma'had Abdurrahman," *Taqdir*, 2019, <https://doi.org/10.19109/taqdir.v5i2.5018>.

<sup>4</sup> Nasiruddin Nasiruddin, "Metode Pembelajaran Qawâ'id (Nahwu-Sharaf) Dengan Pendekatan Integrated System," *EDULAB: Majalah Ilmiah Laboratorium Pendidikan*, 2020, <https://doi.org/10.14421/edulab.2019.42-06>.

<sup>5</sup> Mei Fung Yong and Wan Zuhainis Saad, "Fuelling Grammar Mastery and 21st Century Skills Through Project-Based Learning," *Pertanika Journal of Social Sciences and Humanities*, 2023, <https://doi.org/10.47836/PJSSH.31.1.06>.

<sup>6</sup> Annisa Oktavyana, Siti Drivoka Sulistyaningrum, and Ratna Dewanti, "Model Of Project-Based And Cognitive Competencies-Infused Learning In The Grammar Class Of Elesp," *Jurnal Basis*, 2022, <https://doi.org/10.33884/basisupb.v9i1.4619>.

<sup>7</sup> Dwi Putri Lestari and Lukmanul Hakim, "Penerapan Model Pembelajaran Project-Based Learning (PjBl) Untuk Meningkatkan Minat Belajar Bahasa Arab Pada Siswa Kelas VIII Mts Al-Hidayah Kota Tangerang," *INTIEA: Journal of Education and Language*, 2024, <https://doi.org/10.62083/1xabxk58>.

رئيسية في تدريس القواعد في هذه المدرسة، مثل الاعتماد على طرق التدريس التقليدية التي تركز على المعلم وقلة التطبيق العملي من قبل الطلاب.

أظهرت الدراسات السابقة أن التعلم المبني على المشاريع يمكن أن يحسن فهم الطلاب للمواد الدراسية.<sup>8</sup> على سبيل المثال، تشير دراسة نفيسة العزة وآخرين (٢٠٢٤) إلى أن استخدام برنامج Hello Talk مع طريقة التعلم القائم على المشاريع يمكن أن يحسن مهارات التحدث لدى الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، طورت منجية استراتيجية تدريس الصرف باستخدام نهج التعلم المبني على المشاريع، وأظهرت نتائج إيجابية في فهم الطلاب. ومع ذلك، لا تزال الأبحاث المتعلقة بتطبيق هذا النموذج في تدريس القواعد النحوية، خاصةً اللغة العربية، محدودة.<sup>9</sup>

في هذه الدراسة الحالة، أُجرت الدراسة في المدرسة الإسلامية "نور العلوم" التي تتألف من ست فصول، تبدأ من المستوى الأساسي إلى المتقدم. بناءً على الملاحظات،

تتضمن المشاكل الرئيسية التي تواجه تدريس القواعد في هذه المدرسة أساليب التدريس التي تركز على المعلم، وطرق التدريس الفردية مع اختلاف مستويات مهارات الطلاب، وقلة التطبيق العملي في تدريس القواعد النحوية. لمواجهة هذه المشاكل، حاول المعلمون في هذه المدرسة تطبيق نموذج التعلم المبني على المشاريع الذي يركز على الطلاب، وهو مناسب للفصول الدراسية ذات المستويات المتفاوتة من المهارات، ويشجع على المزيد من التطبيق العملي.

أظهرت نتائج المقابلات مع بعض معلمي القواعد أن الهدف الرئيسي من تدريس القواعد هو تحقيق فهم جيد للقواعد النحوية. ومع ذلك، لم يكن مستوى فهم وممارسة الطلاب كافياً. يعتقد المعلمون أن استخدام نموذج التعلم المبني على المشاريع هو أسلوب فعال ومناسب لأوضاع الطلاب، ويهدف إلى: (١) تسهيل فهم القواعد

<sup>8</sup> Muhammad Yamin, Abd. Halim, and Maemuna Muhayyang, "The Implementation Steps of Project-Based Learning in English Language Teaching at Islamic Boarding School," *Celebes Journal of Language Studies*, 2023, <https://doi.org/10.51629/cjls.v3i1.126>.

<sup>9</sup> Abdulkadir Rahardjanto, Husamah, and Ahmad Fauzi, "Hybrid-PjBL: Learning Outcomes, Creative Thinking Skills, and Learning Motivation of Preservice Teacher," *International Journal of Instruction*, 2019, <https://doi.org/10.29333/iji.2019.12212a>.

النحوية، ٢) تعزيز روح التعاون بين الطلاب، ٣) تصميم المشاريع لإظهار فهمهم للقواعد النحوية، ٤) جعل عملية التعلم في الفصل أكثر جاذبية من خلال مشاركة الطلاب النشطة في عملية التعلم.

استخدمت الدراسة منهجية نوعية مع طريقة دراسة الحالة. تتضمن دراسة الحالة البحث المتعمق في الأفراد، أو المجموعات،<sup>١٠</sup> أو الأحداث باستخدام تقنيات الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق<sup>١١</sup>. موقع البحث هو المدرسة الإسلامية "نور العلوم" للبنات في كبونساري، مالانج، جاوى الشرقية. المشاركون في البحث هم طلاب الصف السادس وعملية الملاحظة ركزت على تدريس القواعد باستخدام نموذج التعلم المبني على المشاريع. أجريت المقابلات مع المعلمين والطلاب للحصول على بيانات حول تطبيق تدريس القواعد بنموذج التعلم المبني على المشاريع. التوثيق الذي جُمع يشمل مشاريع الطلاب كنتاج لتطبيق هذا النموذج.

بناءً على هذه الدراسة الحالة، توصل البحث إلى أن استخدام نموذج التعلم المبني على المشاريع في تدريس القواعد يتضمن ثلاث مراحل رئيسية: ما قبل العمل (تحديد الأهداف، اختيار الأدوات، وتحديد الوقت)، العمل (التكليف، التخطيط، التنفيذ، والتقييم)، وما بعد العمل. تتكون مشاريع الطلاب من مجموعات تقوم بتكوين جمل من الآيات القرآنية المحللة، مع التركيز على القواعد النحوية المتعلقة بحالة الرفع للأسماء. هذه الدراسة مهمة لفهم كيفية تطبيق هذا النموذج بفعالية في تدريس القواعد وتقديم توصيات لتحسين طرق التدريس.

## نتائج البحث والمناقشة

### تعليم النحو باستخدام نموذج التعلم المبني على المشروع

من نتيجة ملاحظة عملية تعليم النحو على أساس التعلم المبني على المشروع لدى الطالبات في الفصل السادس "أ" و "ب" في المدرسة الإسلامية الدينية "نور العلوم"

<sup>10</sup> Robert K Yin, "Studi Kasus: Desain & Metode," 2008.

<sup>11</sup> Yani Kusmarni, "Studi Kasus," *UGM Jurnal Edu UGM Press* 2 (2012): 1-12.

للبنات بكبونساري مالانج جاوى الشرقية التي قام بها الباحثون أثناء شهر أكتوبر في السنة ٢٠٢٣. حينما يجري التعليم في الموضوع مرفوعات الأسماء، ونتيجة المقابلة مع المعلم وبعض الطالبات خلال الملاحظة، وجد الباحثون أن المعلم أتى بالمراحل وهي على ثلاثة أقسام؛ مرحلة ما قبل الإجراء وأثناء الإجراء وبعد الإجراء.

فمرحلة ما قبل الإجراء وهي مرحلة رئيسية فيها أعمال؛ (١) تعيين الأهداف. والأهداف من تعليم النحو في هذا الفصل هي معرفة الطالبات على المبتدأ والخبر والفاعل ونائبه واسم كان وأخواتها وخبر إن وأخواتها من حيث التعريف والشروط والإعراب والأحكام والأقسام، وقدرة الطالبات على تركيب الجمل الاسمية والجمل الفعلية. (٢) اختيار الوسائل. في هذا العمل استخدم المعلم كتاب أوضح المناهج وكتاب الأجرومية والأوراق والقرآن، فالكتاب مستخدم للتعليم والأوراق مستخدم لكتابة أعضاء الفرقة وكتابة القرارات والنقط المهمة من موضوع المشروع وما يتعلق به والقواعد المختارة من الجملة الاسمية الفعلية، والقرآن مستخدم لأنه موضوع أساسي في هذا التعليم حيث حللت الطالبات الآيات في القرآن لتخرج الجمل الاسمية والفعلية فيه. (٣) تحديد الوقت. والوقت المستغرق ١٠٠ دقيقة وهو الوقت المقرر في المنهج الدراسي.

أما مرحلة الإجراء فهي استخدام التعلم المبني على المشروع الذي يحتوي على اختيار المشروع وتخطيطه وتنفيذه وتقويمه. وفيها نشاط تمهيدي ونشاط رئيسي وختامي. ففي النشاط التمهيدي قام المعلم بالأنشطة التالية:

١. ربط المعلم خبرات الطالبات السابقة مع الموضوع الجديد.
٢. شرح المعلم أن الطالبات سيدرسن النحو بنموذج التعلم على المشروع من التعريف وخطوات الإجراء وأهداف هذا المنهج وأهميته. وعين المعلم أن المشروع في هذا الدرس هو مجموعات الجمل الاسمية والفعلية المحللة والمأخوذة من القرآن.
٣. بين المعلم أن الطالبات سوف تقوم بمراجعة قواعد مرفوعات الأسماء من المبتدأ والخبر والفاعل ونائبه واسم كان وأخواتها وخبر إن وأخواتها.

٤. أعطى المعلم فرصة السؤال عما لا تفهمه الطالبات إما الذي يتعلق بقواعد مرفوعات الأسماء أو ما يتعلق بنموذج التعلم المبني على المشروع ثم يجيب المعلم جميع السؤال ويوضح مرة ثانية.
٥. أتى المعلم بالأمثلة وطلب من بعض الطالبات أن تكتب في السبورة جملة اسمية وفعلية مأخوذة من القرآن ثم يناقشها مع الطالبات وسأل قواعدها أيضا.  
وفي النشاط الرئيسي قام المعلم بالأنشطة التالية:
١. قسم المعلم الطالبات على فرق صغيرة وعدد أفراد كل فرقة ما بين ٣ إلى ٤ طالبات.
٢. طلب المعلم من كل فرقة أن يتخذ واحدا منها رئيس الفرقة مع شرح وظيفة الرئيس والأعضاء، وحث المعلم أن يتعاون كل أعضاء الفرقة في العمل الجماعي في فرقة ويتخذوا القرارات من خلال المشاورة.
٣. طلب المعلم من الطالبات الشروع في المراجعة وأن يتساءل البعض بعضا عما لا يفهمه وأمر رئيس الفرقة إدارة أعضاء فرقته.
٤. ناقش الرئيس المادة مع كل أعضاء الفرقة وعاون القوي الضعيف في الفهم وأكد الرئيس أن جميع الأعضاء يفهم الدرس جيدا.
٥. دعا الرئيس أعضاء الفرقة تعيين المشروع هل اختار الجمل الاسمية أو الفعلية أو كلاهما مختلطا.
٦. أعد كل فرقة القرآن لتستعين به في عملية التحليل والعثور على الجمل المقصودة فيه.
٧. شرع جميع الفرقة في تحليل الآيات وتعاون أعضاء الفرقة بينها في استخراج الجمل ويناقشونها.
٨. كتبت الجمل في الأوراق وتناقش أعضاء الفرقة بينها حول صحتها أو خطأها.
٩. وجه المعلم الفرقة ويشرفها إذا وجدت المشكلة أثناء التعلم وشجعها للمشاركة الفعالة.

وفي النشاط الختامي تجري الأنشطة التالية:

١. رتب رئيس الفرقة الجمل وكتيها في الورقة.
٢. قدم كل فرقة المشروع أمام المعلم مع مناقشة الأخطاء الموجودة وأعطى المعلم المداخل.
٣. صححت الفرقة الأخطاء وتبحث جملة جديدة صحيحة في القرآن مناسبة مداخلات المعلم.
٤. ألصقت الفرق مشروعاتها على السبورة لتناقش الأخطاء فيها مع الفرق الأخرى.
٥. قام المعلم بتقويم المشروع وكتب المعلم نقطاً في ورقته، فيها أسماء الطالبات من كل فرقة.

وفي مرحلة أخيرة وهي مرحلة بعد الإجراء قام المعلم بتقويم عملية تعليم النحو على سبيل عام مثل فهم واستيعاب الطالبات نحو قواعد مرفوعات الأسماء وتقويم الجمل المركبة منها من الأخطاء الموجودة ويناقش هذه الأخطاء لمعرفة التراكيب الصحيحة، وعلى سبيل خاص وهو تقويم عملية التعلم المبني على المشروع وناقش المعلم الطالبات حول تأثير المشروع نحو اهتمامات الطالبات ورغبتهم في التعلم ومحاولتهم في العمل الاجتماعي والتعاون الجماعي.

فالبيان السابق يشرح كيفية استخدام نموذج التعلم المبني على المشروع في المدرسة الإسلامية الدينية "نور العلوم" للبنات بكبونساري جاوى الشرقية حيث أتى المعلم بثلاثة مراحل؛ مرحلة ما قبل الإجراء وأثناء الإجراء وبعد الإجراء، وهي أمر لازم في عملية التعليم وهذه الثلاثة أيضاً أساس من أساس نجاح التعليم).<sup>١٢</sup>

وفي مرحلة ما قبل الإجراء قام المعلم بتعيين الأهداف واختيار الوسائل وتحديد الوقت، وهذه الأمور كما قال سوبرمان عنصر من العناصر التعليمية،<sup>١٣</sup> وهي أيضاً

---

<sup>12</sup> Fathul Maujud et al., "Farid Al-Thariqah Al-Qiyasiyyah Fi Ta'lim Qawa'id Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Al-Nathqin Bi Ghairiha Fi Al-Madaris Al-Islamiyyah," *Arabiyatuna: Jurnal Babasa Arab* 7, no. 1 May (2023): 33–52.

<sup>13</sup> Mochamad Chobir Sirad et al., "The Implementation of the Utawi Iki-Iku (Pegon Symbols) Formula Method in Basic Syntax Courses at Islamic Higher Education," *Arabiyatuna: Jurnal Babasa Arab* 7, no. 1 May (2023): 299–314.

جزء لا ينفصل من عملية التعليم والتعلم. فتعين الأهداف خطوة أساسية لأنها أصبحت دليلاً للمعلم والطلاب في أداء عملية التعليم وألا يخرج التعليم من قراراته حتى وصل كل من المعلم والطلاب إلى غرض، وكانت الأهداف تبين المرجوات والكفاءات التي ستحصل عليها الطالب بعد التعليم.<sup>14</sup>

أما اختيار الوسائل فعلى المعلم أن يقوم بهذا العمل ليساعد الطلاب الوصول إلى الأهداف التي قد وضعها من قبل في أقصر وقت وأقل جهد مع أبلغ نتيجة.<sup>15</sup> وفي اختيار الوسائل أن يتأكد المعلم من توافرها وإمكانيات الحصول عليها وينبغي عليه تجهيز متطلبات تشغيل الوسيلة وتهيئة مكان عرض الوسيلة. وأن تناسب الوسيلة المادة التعليمية والاستراتيجية المستخدمة وأهداف التعليم لذلك استخدم المعلم في المدرسة الإسلامية الدينية "نور العلوم" للبنات وسيلة المعجم والقرآن إضافة الكتاب لأنها محتاجة لمساعدة الطالبات في تركيب الجمل ووضع المشروع. ودور الوسائل هنا لتحسين عمليات التعليم والتعلم وإعانة النشاط التعليمي من إثراء التعليم وتوسيع خبرة الطلاب وتيسير بناء المفاهيم وجذب اهتمامهم وإشباع حاجاتهم للتعلم والمساعدة على اشتراك جميع حواسهم لأن اشتراك جميع الحواس يؤدي إلى ترسيخ وتعميق نتيجة التعلم وإبقاء أثره بأطول الزمن.

وبعد القيام باختيار الوسيلة قام المعلم بتحديد أوقات التعليم، لأن الوقت أو الزمن المخصص للتعليم يؤثر جميع أنشطة التعليم فالوقت القصير لا يتسع للنموذج أو الاستراتيجية التي تستغرق زمناً طويلاً في تنفيذها.<sup>16</sup> وتحديد الوقت عادة يتبع المنهج الدراسي الذي قرره المدرسة. وفي تحديد الوقت كما قال سوبرمان على المعلم أن ينتبه بتوافر الأوقات في تنفيذ جميع مُتَرَبَّات أنشطة التعليم لإن توزيع الوقت نحو كل

<sup>14</sup> R. D. Anazifa and Djukri, "Project- Based Learning and Problem- Based Learning: Are They Effective to Improve Student's Thinking Skills?," *Jurnal Pendidikan IPA Indonesia*, 2017, <https://doi.org/10.15294/jpii.v6i2.11100>.

<sup>15</sup> Ahmad Afandi et al., "Increased Understanding of Nahwu through Innovation in the Application of Direct Methods: Experimental Studies on Arabic Language Students," *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 8, no. 1 (2024): 465–86.

<sup>16</sup> Faridah Musa et al., "Project-Based Learning (PjBL): Inculcating Soft Skills in 21st Century Workplace," *Procedia-Social and Behavioral Sciences* 59 (2012): 565–73.

أنشطة التعليم ذو أهمية حادة. فالوقت والوسيلة والأهداف متشابكة ومتراطة بعضها ببعض التي تصير عنصرا ضروريا في عملية التعليم والتعلم.<sup>17</sup>

وبعد الاتيان بمرحلة ما قبل الإجراء التي تحتوي على تعيين الأهداف واختيار الوسائل وتحديد الوقت،<sup>18</sup> قام المعلم بمرحلة أثناء الإجراء وهي تشمل على النشاط التمهيدي والنشاط الرئيسي والنشاط الختامي، وفي هذه الأنشطة الثلاثة تقام خطوات التعلم المبني على المشروع؛ وهو نموذج الذي يجعل الطالب مشاركا بفاعلية في الموقف التعليمي من خلال ما يقوم به من بحث وقرارات وكتابة تقارير تحت إشراف المعلم وتوجيهه. وهو نشاط تربوي يخطط له الطلاب مع معلمهم لتحقيق هدف منشود، وفي المشروع يقوم الطلاب بنشاط أو نشاطات متنوعة يكتسبون من خلالها بعض الاتجاهات الإيجابية بالإضافة إلى الخبرات الغنية والمهارات والمعلومات.<sup>19</sup> وفي هذا النموذج خطوات؛ اختيار المشروع وتخطيطه وتنفيذه وتقويمه، ورأى أحمد أن هذه الخطوات مرحلة أساسية في استخدام التعلم المبني على المشروع.<sup>20</sup>

أولا، اختيار المشروع، هو أهم مرحلة إذ يتوقف عليها مدى جدية المشروع ولذلك يجب أن يعالج المشروع مشكلة في الجانب التعليمي،<sup>21</sup> وأن يكون متفقا بميول التلاميذ، ومناسبا لمستواهم، وأن يؤدي إلى خبرة جديدة للطلاب. وعلى المعلم أن يراعي الأمور المتعلقة بالمشروع؛ (١) أن يعالج المشروع مجالا هاما يؤدي إلى إمكانية الطلاب خبرات متنوعة في التعلم، (٢) ألا يتحدد هدف المشروع بأهداف الإنتاج لأن المشروع ليس خطة للإنتاج بل خطة للتدريب، (٣) ألا يجوز اختيار المشروع يكلف مجهودات جسمية أو

<sup>17</sup> Miles MacLeod and Jan T. van der Veen, "Scaffolding Interdisciplinary Project-Based Learning: A Case Study," *European Journal of Engineering Education*, 2020, <https://doi.org/10.1080/03043797.2019.1646210>.

<sup>18</sup> Faridah Musa et al., "Project-Based Learning: Promoting Meaningful Language Learning for Workplace Skills," *Procedia-Social and Behavioral Sciences* 18 (2011): 187-95.

<sup>19</sup> Poni, Kamarudin, and Rustam, "Model Pembelajaran Project Based Learning Untuk," *Jurnal Lentera*, 2022.

<sup>20</sup> Mitsuko Tanaka, "Motivation, Self-Constual, and Gender in Project-Based Learning," *Innovation in Language Learning and Teaching*, 2023, <https://doi.org/10.1080/17501229.2022.2043870>.

<sup>21</sup> Samuel Kai Wah Chu, S K Tse, and Ken Chow, "Using Collaborative Teaching and Inquiry Project-Based Learning to Help Primary School Students Develop Information Literacy and Information Skills," *Library & Information Science Research* 33, no. 2 (2011): 132-43.

عقلية أو انفعالية ليس في مقدور الطلاب تحمّلها. هذا مناسب نتيجة مقابلة الباحثين مع بعض الطالبات أن التعلم المبني على المشروع يعتبر جديدا عندهن لأن طريقة تعليم النحو الموجود في المدرسة الإسلامية الدينية يجعل المعلم أكثر فعالا من الطالبات وهذا النموذج يجعل الطالبات أكثر فعالا من المعلم، إضافة على ذلك أن هذا النموذج يعطي فرصة كثيرة للتدريب خلاف الطريقة الماضية، ويكون هذا النموذج عندهن لا يكلف جهدهن كثيرا لأنه يضع الطالبات في عمل تعاوني في الفرقة يخفف جهدهن في استيعاب النحو.

ثانيا، تخطيط المشروع، انقسمت الطالبات في مجموعات صغيرة وقمن تحت رئاسة رئيس الفرقة بمناقشة المادة والتعاون بينهن في فهمها واختيار المشروع من تعيين الجمل المركبة وإعداد المعجم والأوراق والقرآن، وجميع هذه الأعمال بإشراف المعلم نحوهن وعلى مراقبته. رأى الباحثون أن ما عملته الطالبات يتفق بما قاله نور حياتي أن الطلاب يقومون بتخطيط المشروع ليس بأنفسهم بل تحت إشراف المعلم حيث يضعون الخطة من الأهداف وألوان النشاط والمعرفة والمصادر والصعوبات المحتملة. ويسجل المعلم دور كل طالب في العمل، ويقسم الطلاب على مجموعات.

ثالثا، التنفيذ؛ وهو مرحلة النشاط والحيوية من الخطة والمقترحات إلى حيز الوجود،<sup>22</sup> حيث يبدأ الطلاب الحركة والعمل ويقومون بالمسؤولية المكلف بها. وهذا الذي أتى به الطالبات في المدرسة الإسلامية الدينية من كتابة الجمل حسب اتفاق اختيار المشروع ومناقشة أخطاء التراكيب ويجري هذا كله في التعاون الجماعي مع توجيه المعلم وإشرافه والتشجيع لهن.

<sup>22</sup> Pengyue Guo et al., "A Review of Project-Based Learning in Higher Education: Student Outcomes and Measures," *International Journal of Educational Research*, 2020, <https://doi.org/10.1016/j.ijer.2020.101586>.

رابعاً، التقويم؛ وهو مرحلة أخيرة في التعلم المبني على المشروع،<sup>23</sup> ويتمّ تقييم ما وصل إليه الطلاب أثناء تنفيذ المشروع، والتقييم عملية مستمرة منذ البداية إلى نهاية التعليم، إذ في نهاية المشروع يستعرض كل تلميذ ما قام به من العمل .

اتضح لنا أن تعليم النحو على أساس التعلم المبني على المشروع في المدرسة الإسلامية الدينية "نور العلوم" للبنات بكبونساري مالانج يجري على مراحل مع خطوات مترتبة. من مرحلة قبل الإجراء وأثناء الإجراء وبعد الإجراء، وفي كل مرحلة خطوات قد أتى بها المعلم والطالبات، ويكون النشاط التعليمي تحت إشراف المعلم وتوجيهه. ودور المعلم في هذا التعليم دور المشرف وأصبح المعلم فيه وسيلة لا أداة أساسية لأن الأداة الأساسية هي الطالبات.

#### مشروعات الطالبات

ويكون المشروع حسب نتيجة المقابلة مع المعلم والطالبات هي مجموعات الجمل فيها قواعد مرفوعات الأسماء التي حللها كل فرقة من القرآن ثم كتبها وجمعها في الأوراق. وسوف يقدم الباحثون بعضاً منها للعينة في هذا البحث. شرح المعلم أنه قسم الطالبات التي يبلغ عددهن ٢٥ طالبة إلى ست مجموعات وفي كل فرقة ما بين ٤ إلى ٥ طالبات، ويأخذ كل فرقة رئيساً لها. وقد عيّن المعلم الجمل المحللة أن تشمل الجمل قواعد المبتدأ والخبر أو قواعد الفعل والفاعل ونائبه أو تشمل أيضاً قواعد اسم كان وأخواتها وخبر إن وأخواتها، وأعطى المعلم حرة لكل فرقة أن تختار سورة أو سوراً في القرآن إلا أن المعلم طلب أن تقدم كل فرقة خمس جمل على الأقل. ويكون عرض المشروع في هذا البحث على شكل جدول يليه البيان.

<sup>23</sup> Samuel Kai Wah Chu, Xuanxi Li, and Sanny Mok, "UPCC: A Model of Plagiarism-Free Inquiry Project-Based Learning," *Library & Information Science Research* 43, no. 1 (2021): 101073.

## الجدول ١: مشروع الفرقة الأولى

الفرقة : ١ / موضوع المشروع: الجمل الاسمية والفعلية

رئيس : بائق دنيا

أعضاء : سيدة عائشة، فردوسية، حفيظة

السورة	الآية	القواعد	البيان
الإخلاص آية 1	هو الله	هو: اسم ضمير مرفوع مبتدأ الله: اسم مفرد مرفوع خبر مفرد	صحيح
الإخلاص آية 1	أحد	أحد: اسم مفرد مرفوع مبتدأ وخبره محذوف	خاطئ لأن موقع أحد في الإعراب خبر من مبتدأ محذوف تقديره هو
الإخلاص آية 4	لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ	لَمْ يَلِدْ: فعل مضارع مجزوم بلم والفاعل ضمير مستتر لَمْ يُولَدْ: فعل مضارع مجزوم بلم مجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر	صحيح
الإخلاص آية 4	ولم يكن كُفُوًا	كفوا: اسم مفرد منصوب خبر من كان أحد: اسم مفرد مرفوع اسم كان أو يكن	صحيح

في الجدول السابق مشروع للفرقة الأولى، وموضوع المشروع هو الجملة الاسمية والفعلية إلا أن الفرقة لا تفصل الجملة، هل كانت الجملة الاسمية تتكون من مبتدأ وخبر؟ وما نوع المبتدأ والخبر، هل مقدم أو مؤخر؟ وهل من العوامل الناسخة أم لا. وكان رئيس الفرقة كتب هذه الجمل في السبورة ثم ناقشها المعلم مع جميع الطالبات هل كانت الجملة صحيحة أو خاطئة فإن كانت خاطئة فأين الخطأ ولماذا وكيف الجملة الصحيحة، هكذا تجري المناقشة ثم أعطى المعلم وقتا للمشاورة بين أعضاء الفرقة، وأن يتقدم أحد منها لتعديل الجملة الخاطئة مع بيان الخطأ في العمود. والأخير شرح المعلم موقع الخطأ ويأتي بمثال آخر لزيادة الإيضاح.

### الجدول ٢: مشروع الفرقة الثالثة

الفرقة : ٣ / موضوع المشروع: الجمل الفعلية (الفعل المضارع بضمير)

رئيس : نورة فائزة

أعضاء : نور اللطيفة، نظيفة حلمية، سلى، ربيعة الأدوية

السورة	الآية	القواعد	البيان
البقرة آية 15	اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ	الله: اسم مفرد مرفوع مبتدأ يَسْتَهْزِئُ: فعل مضارع مرفوع خبر	خاطئ لأن هذه الجملة ليست جملة فعلية بل اسمية لأنها تتكون من المبتدأ والخبر
البقرة آية 15	يَمْدُهُمْ	يَمْدُ: فعل مضارع مرفوع و فاعله مستتر وهو ضمير هُم: اسم ضمير منصوب	صحيح
البقرة آية 15	يَعْمَهُونَ	يَعْمَهُونَ: فعل مضارع من الأفعال الخمسة الواو: يدل على ضمير جمع وهو فاعل	صحيح

في الجدول الثاني مشروع للفرقة الثالثة بخمسة أعضاء، وكان رئيس الفرقة كتب المشروع في السبورة ويشرح أن المشروع يتكون من الجملة الفعلية، والأفعال المأخوذة هي أفعال مضارعة مع الضمائر إما يكون الضمير مستترا أو بارزا، وكانت السورة المختارة هي البقرة والآية المحللة هي آية ١٥. ثم ناقشها المعلم مع جميع الطالبات هل كانت الجملة صحيحة أو خاطئة فإن كانت خاطئة فأين الخطأ ولماذا وكيف الجملة الصحيحة، هكذا تجري المناقشة ثم أعطى المعلم وقتا للمشاورة بين أعضاء الفرقة، وأن يتقدم أحد منها لتعديل الجملة الخاطئة مع بيان الخطأ في العمود، ويمكن التعديل من صاحب المشروع أو من فرقة أخرى ولا ينبغي أن يكون المتقدم للتعديل هو الرئيس بل يجوز التقدم من أعضاء الفرقة بعد أن يتشاوروا بينهم أين الجملة الخاطئة وأين موقع الخطأ وكيف الجملة الصحيحة. وفي الأخير شرح المعلم موقع الخطأ ويأتي بمثال آخر لزيادة الإيضاح.

### الجدول ٣: مشروع الفرقة الخامسة

الفرقة : ٥ / موضوع المشروع: الجمل الاسمية (خبر مقدم – مبتدأ مؤخر)

رئيس : أسماء الحسنى

أعضاء : حنا إكليلة، عائشة الرضا، أمينة،

السورة	الآية	القواعد	البيان
الانشراح آية 6	إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا	إِنَّ : حرف تنصب المبتدأ وترفع الخبر مع الْعُسْرِ : مضاف ومضاف إليه في محل رفع خبر إن مقدم يُسْرًا : اسم مفرد منصوب اسم إن مؤخر	صحيح

البقرة آية 7	عَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ ومجرور محل رفع خبر مقدم غِشَاوَةٌ: اسم مفرد مرفوع مبتدأ مؤخر	صحيح
البقرة آية 10	فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ محل رفع خبر مقدم مَرَضٌ: اسم مفرد مرفوع مبتدأ مؤخر	صحيح
آل عمران آية 26	بِيَدِكَ الْخَيْرُ رفع خبر مقدم الْخَيْرُ: اسم مفرد مرفوع مبتدأ مؤخر	صحيح

وهكذا تجري عملية تقديم المشروعات من جميع الفرقة حتى انتهت المشروعات. فكل جملة خاطئة يليها البيان أنها خاطئة أو صحيحة فإذا كانت خاطئة فيؤتى بيان موقع خطأه. وفي هذا النشاط يقف المعلم موقف المشرف فحسب ويوجه الطالبات لكشف الأخطاء من خلال إلقاء الأسئلة، ويلزم أن يكون التحليل وفكرة الإجابة والجواب الصحيح من قبل الطالبات من خلال المشاورة والمناقشة حتى يستطيع القوي في الفهم يبين الجمل للضعيف في الفهم، فمن هذا النشاط الجماعي زاد استيعاب القوي وترقى فهم الضعيف من الطالبات.

فالحق أن المشاركة الفعالة من الطالبات هدف أساسي من نموذج التعلم المبني على المشروع. أن هذا التعلم هو الذي يجعل الطالب مشاركا بفاعلية في الموقف التعليمي من خلال ما يقوم به من بحث وقرارات وكتابة تقارير تحت إشراف المعلم وتوجيهه. ومن المشاركة الفعالة يرجى ظهور التغير الإيجابي وارتقاء الفهم ومساواة القدرة بين الطلاب، كما رأى لاشين أن أهداف التعلم المبني على المشروع مساعدة

الطلاب على التمييز بين المعرفة والقيام بالعمل، وتشجيع تطوير مستويات التفكير الذهنية المرتبطة بالتعلم مدى الحياة وبالمسئولية والنجاح في المسار المهني أو الفردي، وإدماج المناهج المقررة وتلقين الموضوعات وقضايا المجتمع، وسد احتياجات المتعلمين من ذوى المستويات المختلفة من المهارات وأساليب التعلم.

وكون المشروعات في هذا التعليم تنتج من عملية التحليل يعني من تحليل الآيات القرآنية لاستخراج الجمل التي فيها قواعد مدروسة ليس بأمر يسير بل أصبح شيئاً عظيماً بالنظر إلى العملية والإجراءات التي أتى بها الطالبات في المدرسة الإسلامية الدينية لأنها تدعم الطالبات في التعلم وممارسة المهارات في حل المشكلات والتواصل وإدارة الذات، وليس هذا سهلاً عندهن.

ومن المهم أن تكون المعايير في المشروع تربوية لا معايير إنتاجية بمعنى أن الطلاب لا يطلبون لإنتاج المشروع فحسب بل يطلبون لتنمية الشعور بالمسئولية وبث روح الاستكشاف بينهم والقيام بالمساعدة في تصميم عملية التوصل إلى الحل واتخاذ القرارات لأنهم المسؤولون عن الوصول إلى المعلومات وإدارتها.

## الخاتمة

بناءً على نتائج البحث، أثبت تطبيق نموذج التعلم القائم على المشاريع (PjBL) زيادة كبيرة في اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية. وهذا يتضح من خلال زيادة نتائج الملاحظة من الدورة الأولى بنسبة ٧١٪ إلى ٨٤٪ في الدورة الثانية. تظهر هذه الزيادة أن نموذج PjBL فعال في تحفيز الطلاب ليكونوا أكثر نشاطاً ومشاركة في عملية التعلم. كما أثبت نموذج التعلم القائم على المشاريع (PjBL) قدرته على دفع الطلاب ليكونوا أكثر استقلالية وإبداعاً وتعاوناً في إكمال المشاريع المعطاة. أظهر الطلاب زيادة في نشاط التعلم بنسبة ١٣٪ من الدورة الأولى إلى الدورة الثانية، مما يدل على أن هذه الطريقة لا تزيد فقط من اهتمام الطلاب بالتعلم ولكنها تعزز أيضاً المهارات الاجتماعية والمعرفية لديهم.

بناءً على هذه النتائج، يُوصى بأن يأخذ معلمو اللغة العربية في المدارس الأخرى في الاعتبار تبني نموذج التعلم القائم على المشاريع (PjBL) كواحدة من استراتيجيات التدريس. ومن ثم، يُتوقع تحقيق تحسينات في جودة التدريس ونتائج تعلم الطلاب بشكل أمثل. تفتح هذه الدراسة آفاقاً لمزيد من البحوث لاستكشاف تطبيق نموذج PjBL في مواد دراسية أخرى وسياقات مختلفة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تستكشف البحوث المستقبلية العوامل الأخرى التي تؤثر على فعالية نموذج PjBL، مثل دور التكنولوجيا والدعم من بيئة التعلم.

## Referencess

- Afandi, Ahmad, Muhammad Fadhlan, Ahmad Fikri, and Mahbub Humaidi Aziz. "Increased Understanding of Nahwu through Innovation in the Application of Direct Methods: Experimental Studies on Arabic Language Students." *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 8, no. 1 (2024): 465–86.
- Amalia, Dian Risky, Renti Yasmar, Wildana Wargadinata, and Nurhadi Nurhadi. "Namudzaj Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Aghrad Muhaddadah: Tashmim Al-Mursyidin Al-Siyahiyyin Al-Nathiqin Bi Lughah Al-'Arabiyyah." *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 7, no. 2 (2023): 734–62.
- Anazifa, R. D., and Djukri. "Project- Based Learning and Problem- Based Learning: Are They Effective to Improve Student's Thinking Skills?" *Jurnal Pendidikan IPA Indonesia*, 2017. <https://doi.org/10.15294/jpii.v6i2.11100>.
- Chu, Samuel Kai Wah, Xuanxi Li, and Sanny Mok. "UPCC: A Model of Plagiarism-Free Inquiry Project-Based Learning." *Library & Information Science Research* 43, no. 1 (2021): 101073.
- Chu, Samuel Kai Wah, S K T'se, and Ken Chow. "Using Collaborative Teaching and Inquiry Project-Based Learning to Help Primary School Students Develop Information Literacy and Information Skills." *Library & Information Science Research* 33, no. 2 (2011): 132–43.
- Guo, Pengyue, Nadira Saab, Lysanne S. Post, and Wilfried Admiraal. "A Review of Project-Based Learning in Higher Education: Student Outcomes and Measures." *International Journal of Educational Research*, 2020. <https://doi.org/10.1016/j.ijer.2020.101586>.
- Kusmarni, Yani. "Studi Kasus." *UGM Jurnal Edu UGM Press* 2 (2012): 1–12.

- Lestari, Dwi Putri, and Lukmanul Hakim. "Penerapan Model Pembelajaran Project-Based Learning (PjBL) Untuk Meningkatkan Minat Belajar Bahasa Arab Pada Siswa Kelas VIII Mts Al-Hidayah Kota Tangerang." *INTIFA: Journal of Education and Language*, 2024. <https://doi.org/10.62083/1xabxk58>.
- MacLeod, Miles, and Jan T. van der Veen. "Scaffolding Interdisciplinary Project-Based Learning: A Case Study." *European Journal of Engineering Education*, 2020. <https://doi.org/10.1080/03043797.2019.1646210>.
- Mannaa, Zarah M, Aqil M Azmi, and Hatim A Aboalsamh. "Computer-Assisted i 'raab of Arabic Sentences for Teaching Grammar to Students." *Journal of King Saud University-Computer and Information Sciences* 34, no. 10 (2022): 8909–26.
- Maujud, Fathul, Dony Handriawan, Septi Patriawati, Muhammad Nurman, and Alaa Salah Eldin Saaid. "Farid Al-Thariqah Al-Qiyasiyyah Fi Ta'lim Qawa'id Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Al-Nathqin Bi Ghairiha Fi Al-Madaris Al-Islamiyyah." *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 7, no. 1 May (2023): 33–52.
- Musa, Faridah, Norlaila Mufti, Rozmel Abdul Latiff, and Maryam Mohamed Amin. "Project-Based Learning: Promoting Meaningful Language Learning for Workplace Skills." *Procedia-Social and Behavioral Sciences* 18 (2011): 187–95.
- . "Project-Based Learning (PjBL): Inculcating Soft Skills in 21st Century Workplace." *Procedia-Social and Behavioral Sciences* 59 (2012): 565–73.
- Nasiruddin, Nasiruddin. "Metode Pembelajaran Qawâ'id (Nahwu-Sharaf) Dengan Pendekatan Integrated System." *EDULAB: Majalah Ilmiah Laboratorium Pendidikan*, 2020. <https://doi.org/10.14421/edulab.2019.42-06>.
- Nurani, Qoim, Irmansyah Irmansyah, and Indah Dwi. "Ta'lim An-Nahw Bi Istikhdâm Kitâb Amtsilati Fî Al-Ma'had Abdurrahman." *Taqdir*, 2019. <https://doi.org/10.19109/taqdir.v5i2.5018>.
- Oktavyana, Annisa, Siti Drivoka Sulistyaningrum, and Ratna Dewanti. "MODEL OF PROJECT-BASED AND COGNITIVE COMPETENCIES-INFUSED LEARNING IN THE GRAMMAR CLASS OF ELESP." *JURNAL BASIS*, 2022. <https://doi.org/10.33884/basisupb.v9i1.4619>.
- Poni, Kamarudin, and Rustam. "Model Pembelajaran Project Based Learning Untuk." *Jurnal Lentera*, 2022.
- Rahardjanto, Abdulkadir, Husamah, and Ahmad Fauzi. "Hybrid-PjBL: Learning Outcomes, Creative Thinking Skills, and Learning Motivation of

- Preservice Teacher.” *International Journal of Instruction*, 2019. <https://doi.org/10.29333/iji.2019.12212a>.
- Sirad, Mochamad Chobir, Refki Rusyadi, Choiruddin Choiruddin, and Sulaiman Sulaiman. “The Implementation of the Utawi Iki-Iku (Pegon Symbols) Formula Method in Basic Syntax Courses at Islamic Higher Education.” *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 7, no. 1 May (2023): 299–314.
- Tanaka, Mitsuko. “Motivation, Self-Construal, and Gender in Project-Based Learning.” *Innovation in Language Learning and Teaching*, 2023. <https://doi.org/10.1080/17501229.2022.2043870>.
- Yamin, Muhammad, Abd. Halim, and Maemuna Muhayyang. “The Implementation Steps of Project-Based Learning in English Language Teaching at Islamic Boarding School.” *Celebes Journal of Language Studies*, 2023. <https://doi.org/10.51629/cjls.v3i1.126>.
- Yin, Robert K. “Studi Kasus: Desain & Metode,” 2008.
- Yong, Mei Fung, and Wan Zuhainis Saad. “Fuelling Grammar Mastery and 21st Century Skills Through Project-Based Learning.” *Pertanika Journal of Social Sciences and Humanities*, 2023. <https://doi.org/10.47836/PJSSH.31.1.06>.